

الكليني والكافي

[187] نقلا عن رجال الطوسي، والشيخ قدس سره ذكره في "الفهرست" بعنوان "أحمد بن علي بن سعيد الكوفي"، روى عن الكليني، والسيد المرتضى روى عنه. أبو غالب، أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين بن سنسن الزراري (285 - 368 هـ) (1)، قال عنه النجاشي: "وقد جمعت أخبار بني سنسن، وكان أبو غالب شيخ العصاة في زمنه ووجههم، له كتب، منها: كتاب "التاريخ" ولم يتمه، كتاب "دعاء السفر"، كتاب "الافعال"، كتاب "مناسك الحج" كبير، كتاب "مناسك الحج" صغير، كتاب الرسالة إلى ابن ابنه أبي طاهر في ذكر آل أعين، حدثنا شيخنا أبو عبد الله عنه بكتبه (2). وقال عنه الشيخ الطوسي بعد ذكر نسبه: "... نزيل بغداد، يكنى أبا غالب، جليل القدر، كثير الرواية، ثقة، روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة أربعين وثلاثمائة، وله مصنفات ذكرناها في "الفهرست"، وأخبرنا عنها محمد بن محمد بن النعمان، والحسين بن عبيداً، وأحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر، وابن عزور (3). روى كتاب "الكافي" عن الكليني، كما في مشيخة "التهذيب" و"الفهرست" في ترجمة محمد بن يعقوب الكليني، إذ قال: "وأخبرنا الحسين ابن عبيداً قراءة عليه أكثر كتبه من "الكافي" عن جماعة، منهم: أبو غالب أحمد بن محمد الزراري و... (4). وقد ذكره العلامة في الخلاصة القسم الأول منه، وكذلك ابن داود في رجاله _____ (1) الفهرست: ص 135. (2) رجال النجاشي: ص 84 ترجمة 201. (3) رجال الطوسي: فيمن لم يرو عن الأئمة عليهم السلام، ص 443، والفهرست: ص 32 (4) الفهرست: ص 135. _____